

## النفط يتربقب تعافي الطلب في الصين والحظر الأوروبي



استقرت أسعار النفط، الجمعة، مع ترقب السوق مؤشرات أخرى على تعافي الطلب على الوقود في الصين، ومدى تأثير حظر يفرضه الاتحاد الأوروبي على المنتجات النفطية الروسية، ووضع حد أقصى لأسعارها. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 18 سنتاً بما يعادل 0.2 في المئة إلى 81.99 دولار للبرميل بعد أن تراجعت بنحو واحد في المئة في الجلسة السابقة. كما تراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 14 سنتاً، أو 0.2 في المئة إلى 75.74 دولار للبرميل. وقال كومرتس بنك «من المرجح أن تراوح أسعار النفط مكانها حتى يتضح مدى فاعلية تعافي الطلب في الصين، أو ما هي تبعات الحظر الذي سيفرضه الاتحاد الأوروبي ووضع سقف للأسعار». وأشار محللون في «إيه.إن.زد» إلى قفزة كبيرة في حركة المرور في أكبر 15 مدينة بالصين بعد عطلة رأس السنة القمرية الجديدة، لكنهم أشاروا أيضاً إلى أن التجار الصينيين «غائبون نسبياً» عن الأسواق. ومن العوامل التي أبقت الأسعار من دون مكاسب اكتساب الدولار قوة. وتحد قوة الدولار من الطلب على النفط لأنها تجعل الخام المقوم بالدولار أكثر كلفة على حائزي العملات الأخرى.

وهذا البنك المركزي الأمريكي من نسب رفع أسعار الفائدة لمستوى معتدل مقارنة بالعام الماضي، لكن صانعي السياسات توقعوا أيضاً أن هناك حاجة إلى «زيادات مستمرة» في تكاليف الاقتراض. وقالت بريانكا ساشديفا، محللة السوق في فيليب نوبا، إن من المرجح أن يؤثر رفع أسعار الفائدة في عام 2023 في اقتصادات الولايات المتحدة وأوروبا، ما يعزز المخاوف من تباطؤ اقتصادي من المرجح بشدة أن يضعف الطلب العالمي على النفط الخام. ويترقب المستثمرون أيضاً التطورات التي تنتج عن حظر سيفرضه الاتحاد الأوروبي في الخامس من فبراير/ شباط، على نواتج التكرير الروسية مع سعي دول الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى اتفاق لوضع سقف لأسعار المنتجات النفطية الروسية. وقال الكرملين، الجمعة، إن الحظر الذي سيفرضه الاتحاد الأوروبي على نواتج التكرير الروسية سيؤدي إلى زيادة (الخلل في أسواق الطاقة العالمية). (رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.